[108] 56 - وعن علي عليه السلام في قوله (فلا اقسم بالخنس) قال: خمسة أنجم: زحل، وعطارد، والمشتري، وبهرام، والزهرة، ليس في الكواكب شئ يقطع المجرة غيرها (1). 57 - وعن ابن عباس قال: الخنس نجوم تجري يقطعن المجرة كما يقطع الفرس (2). 58 - وعن ابن عباس في قوله (بالخنس الجوار الكنس) قال: هي النجوم السبعة: زحل، وبهرام، وعطارد، والمشتري، والزهرة، والشمس، والمقر، خنوسها رجوعها، وكنوسها تغيبها بالنهار (3). 59 - وعن الاعمش قال: كان أصحاب عبد ا يقولون في قوله تعالى (والسماء ذات البروج) ذات القصور (4). 60 - وعن أبي صالح في قوله (ذات البروج) قال النجوم العظام (5). 61 - وعن جابر عن عبد ا أن النبي صلى ا عليه وآله سئل عن السماء ذات البروج فقال: الكواكب. وسئل (6) (الذي جعل في السماء بروجا) فقال: الكواكب. قيل: فبروج مشيدة ؟ فقال القصور (7). 62 - وعن قتادة في قوله (والسماء ذات البروج) قال: بروجها نجومها (واليوم الموعود) قال: يوم القيامة (وشاهد ومشهود) قال: يومان عظيمان عظمهما ا من أيام الدنيا، كنا نحدث أن الشاهد يوم القيامة، وأن المشهود يوم عرفة (8). 63 - وعن الحسن في قوله (والسماء ذات البروج) قال: حبكت بالخلق الحسن ثم حبكت بالنجوم (واليوم الموعود) قال: يوم القيامة (9).

_____

(1 و 2 و 3) الدر المنثور: ج 6، ص 320. (4 و 5) الدر المنثور: ج 6، ص 331. (6) في المصدر: وسئل عن (الذي.. (7 - 9) الدر المنثور: ج 6، ص 331.

_____